الكمال من عظم هذه المصاب • واهلا ازهى دار هرعا تفجت سقيات سيم الصبا لي اهى
وابهر دعوات حن اليها قلب كل مشتاق وصبا • واذهبت عن كل محزون وصبا • اخص
بذلك حضرة شيخ الاسلام والمسلمين • مفيد العلوم ببلد الله الامين • ثريا الذي تشير
الحضرة الرجال • وتتضائل اقيد كمل الرجال • انسان عين تلك الشام المحرمة وجمال
حدان الحرم تلك الحضرة المعظمة • مركز دائرة العنايه • وقطب فلك الرعاية • فدوح
هاتيك المعالم والمعاهد • من زينة تلك المنازل والمشاهد • قبلة العز والمجد • وكعبة الفضل
الذي امها الناس من كل مشهد • العلامة الهمام والفهامة الذي انفرد بدقائق الافهام
سيد اهل التحقيق بالتحقيق • ورئيس اصحاب التصور والتصديق • مفسر المعاني ببديع بيانه
ومفتق قضايا العلوم بتحقيقه وتبيانه • شعرا فهو قطب الحرم بحرا لمعالي •

مرشد بالعلوم كل معاني • وهو للفضل والفضائل باني • يا نبيه مزهر حكى غصن بان •
وبه صار مذهب النعمان • روضة من شقائق النعمان • عندما نفاعس الفرقدان •
قسما بالاله ما الفرقدان • مسندي بهم والتقى ما ان • زاده الله ما بلوغ الاماني •
رب اسعفن في رياض الجنان • وافرح النصير هكذا فوق جنان • ما طلع عسام النعيم
ودجى الدنيا قدير الزمان • هذا وان تفضلتم بالسؤال عما يتعلق بالمحب من الاهوال
فهو بحمد الله تعالى الكريم على كل حال • غزل الطبع البشر بحزيه والعين من الفرقة تدمع بفقد هذا
الامام الجليل والبحر المحيط الاعيل • مسكان منقطعا لافادة الفتوى ولاحيا الدروس
العاليه بالازهر المسيف مع التقوى • وبقية محامده واوصافه • ومحامد معروفه الذي لم يوجد في
خلده فيه • وما هو مقرر عندكم معلوم • كما هو في سائر البقاع مشتهر وفي الافئدة مرسوم غير
ان الخاطر كما يعلم الله تعالى مدسوله بتسلي بذكر وجوهكم • وان المال الى الله تعالى الا الحرم والكسب
من كمالاتكم التي تغتنم • اعان الله تعالى العبد على ما عزم • وحضرة كريا ومولانا الامام العلامة
الهمام الفهامة • العالم المفضال • ومن جل سعيه لمشاهدة ذكر الحال الا بر مشغول لكم بالثنا
من اذا جاءه مشرفكم كان عند الناس كلهم في غنا • المترنم بعذوبة الفاظكم • دنا لخطب
مدحكم • ولنا حمدكم السيد عبد الجواد • من صل لحضرتكم في هذا العام صحبة الركب الشريف من الشام
ومن جملة الوالد الحرم مراثة مفردة ومن جملتها
ياسيدي يا تاج علم زهى • يا اطلب كنية يا عضدي • بالدمع في الدكم نظم الثرا

بعد مدح

بعد مدح كالجمان المفرد • بالدمع في الدكم ~~نظم الدرر~~ لكمتي باسداد خنه • امسى
الاميني في جنان الخلد

فاجابه المرحوم عبد الرحمن مرتجلا ما صورته

لحا الله دهر الدهر المعاندي • بتشتيت افراحي وتمسي حاسدي • تراه له عينا على مايطنه
وبرعمه وبرلصو والري • فيبلغ ما النار عما ليشتفي • ويبرد ما في صدره من حقايد
الى ما وجنى كم يسدد سهمه • ويبقعه قصد اسهم الاساودي • ففي كل حي منه فينا نكاية
سلب صديق للصديق معاضد • فمان كما ماسا العام منه اذا • فجانا به من فقد خير الاماجد
ففت الهدا وانعى ما فيا • وما لكمي غوا كالجراح الشدايد • فاجهزني ذا العام الضاع الذي
رماه بسهم الثكل عمد القاصد • فجاء على نفس له ما تنفست • سوى الصعدا عن حر نار صاعد
بيا وجه ما دار بين سعى • انقصد هدم الدين ام نقض جاحد • بفقد امام كان للعلم قد
الى بابه سعى مزيد الفوائد • ومقصد لما تقتري الدين سهمه • تحل عن الاشكال تحل يا قد
فمن لارتجالات الصلاة بعده • ومن للمعويصات الصعاب القواصد • سوى التاج تاج العارض البديه
انا ربنا العلم سل الاماجد • كما دوي المحقق عليه من الهدى • جمال الورى المدقق در القلايد
امام المعاني والشاكر من حوى • بديع صفات ما تجمعن لواحد • فلو ان للملك الامين امينه
ولا الفكر سامي العرج الحامد • فما ان فقدنا مع حوى له على • عهدناه في جبلة ثم والد
فابقاه رب العرش عصر اهله • فما ابرى في عصره للمشاهد • واعظم مودة له الاجر والجزا
واحسن لوجه العالي المراتب • وسده عن هذه المصايب بينها • يروم من العليا عنا لحاسد
وبواه الفردوس اعلى جنانه • ويروي ضريحا ضمه في المراقد • واعلى مقام التاج فوق ربنا
مقاما سامي فوق فرق الفراقد • اللهم يا من افاض على القلوب جلباب الصبر والعزا • وقابل
المصاب بعظيم الثواب وافر الاجر والجزا • اسالك ان تشرق رحمتك الطيبه • وتوجه بفسا
مرضاتك الطيبه • الى حرب صار ماوى الفضايل • وفرع البيت اعشابه دموع الافاضل
وتكفه بالرضوان والمغفرة • وتحيط بالرحمة المتكاثرة • وتعلى تلك النفس العارفة لتلك
الحسنى الودع في ذلك الحرف الى الفردوس العاليه • وتونس ذلك الشيخ الى ايلك الضريح
من يسان رحمتك المتتاليه • وتجعل له الى الجنان مسلكا وطريقا • وتحشره مع النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين • وحسن اولئك رفيقا • سقى الاله مثاويه ولا برحت
حوامل المزن في اكنافه تضع • ولا برح الصوب البيت ترضعه • على مضاجع الغارض الكرم

Copyright © King Saud University